السنة الثالثة — النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين (الهستدروت) — المجلد ٢ العدد ٤٠



جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

חקיקת אל-אמר – עתון שבועי (תוספת ל"אמר")

Tel-Aviv, 18 Mikveh-Yisrael Str. P. O. B. 199

شارع مقفه يسرائيل رقم ١٨، ص.ب. ١٩٩

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 18, ת. ד. 199

الاشتراكات: في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا — في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل

الثمن ٥ ملات

تل ابيب، يوم الاربعاء ١٨ كانون الثاني ١٩٣٩

كلمتنا

بين الحقائق والاحلام

لا ينكر احد ان للاحلام والمبالغات في الاماني تأثيراً كبيراً في المحافظة على الكيان – كيان الفرد وكيان الامة – ولا سيما متى كان يهدد ذلك الكيان خطر ومتى وقع في مهاوى الذل والانحطاط. فان في مثل هذه الظروف تعين الاحلام على ايجاد قوة على الصبر والاحتمال، وبالتالي على تقوية الرغبة في الحياة، التي هي غريزة من اعز الغرائز الانسانية في هذا العالم المثقل بالكروب والنكبات. غير ان الاحلام من شأنها ايضاً ان تعود باكبر المصائب على اصحابها اذا اجتازت احتمالات الواقع الى فيافي الخيال، وتغلبت على العقل والرزانة وفهم الحقائق الحيوية بصورة متطرفة.

اننا نقصد من هذه المقدمة الوجيزة بعض الدوائر العاملة في حركة النهضة العربية في فلسطين وسوريا، التي لا تزال تسبح في عالم الاحلام بينما الحقائق تتطلب منها المعالجة الفعلية المجردة عن الاحلام واضغاثها. فان تلك الدوائر تتجاهل الحقيقة بدافع الوهم، ولا تريد ان تدرك ان النهضة العربية لن تتحقق بمجرد الاقوال الحماسية المتفجرة. فكأن تلك الدوائر لا ترى ان العالم لم يتقدم في مضمار التمدن البشري الحقيق منذ سنة ١٩١٨ الى الان بل بالعكس: انه تقهقر كثيراً وخصوصاً من الوجهة الادبية. فان الكثيرين من الساسة العرب يتناسون ان الظروف الخارجية الان ليست مما يساعد الشعوب الصغيرة الضعيفة على النهوض كما كانت الحال بعد سنة ١٩١٨. واذا ازداد بطش القوة النازية الفاشستية في المستقبل القريب، فلا بد اننا نقف امام مرحلة جديدة – مرحلة نرى فيها استعباد جميع الامم الصغيرة، دون استثناء او تميز بين الامم التي ظفرت بالاستقلال بعد سنة ١٩١٨ وتلك التي لم تظفر به بعد. ولم يفهم الساسة العرب ان يوم القضاء على الدولة التشيكية بيد النازية كان يوما اسود لجميع الامم الضعيفة في العالم على الاطلاق. ألم تستقبل بعض الجرائد العربية الكبرى ذلك بالتهليل؟ وعلى الاثر تظاهر الساسة العرب بمظهر البطش ايضاً، قائلين: ها قد حانت لنا الفرصة، فلم نستعين بهذه الخطة، اى خطة هتلر في سحقه الدولة التشيكية، لوضع حد للوطن القومي اليهودي في فلسطين. من ذلك ايضا ان الناس لم ينسوا بعد موقف فارس بك الخوري، رئيس مجلس النواب السوري، من الصهيونية في مؤتمر القاهرة. فقد كان موقفه موقف المتكبر الظافر دون ان يزن بميزان الحقيقة قوة الامة العربية عامة، والامة السورية خاصة. وقد تناسى هذا الرئيس الكريم ان كل من يساعد على البطش بالامة اليهودية الضعيفة، فانه يساعد على زيادة قوة البطش في العالم عامة؛ ولا بد ان يلى ذلك وقوع مطارق تلك القوة الباطشة على رأس الامة العربية الضعيفة ايضا. ان فارس بك الخوري وزملاءه الذين اشتركوا في مؤتمر القاهرة لم يفكروا قط في وجوب ايجاد جبهة متحدة من الامم الضعيفة المتقاربة المتجانسة لسبب من الاسباب، كالامتين العربية واليهودية! لا بل خيل اليهم بانه يصح لهم الوقوف في صفوف الاقوياء الباطشين وان النار التي يساعدون على اضرامها بام يديهم، سوف لا تمتد السنتها اليهم ايضاً!...

اننا على ضوء الانقلابات الهامة التي وقعت في عالم السياسة منذ اندحرت الدولة التشيكية امام بطش النازيين، ذلك الاندحار الذي سوف يجبر انكلترا وفرنسا على اتخاذ خطة جديدة لتقوية موقفها في البحر الابيض، اننا على ضوء هذه الانقلابات نخاطب ساسة العرب بان ينفضوا عنهم هذه الاحلام، وان يفهموا حقيقة الراهنة الثابتة وهى ان لا صديق انفع لهم في طول الدنيا وعرضها سوى الشعب اليهودي الذى تضطره تقاليده التاريخية وظروف اخرى الى العودة الى الشرق، الى جانب العرب ابناء جنسه لاحيائه واعادة مجده، لخير العرب واليهود معاً.

•••

الامة اليهودية في تيارات العصر

الشعور الانساني حى في ايطاليا

روما – تتوارد الاخبار من كثير من المدن الايطاليه منبئة باشتداد الارهاب الفاشستي وضغطه على الايطاليين المسيحيين المتهمين بعدم قطع علاقاتهم الودية باليهود الايطاليين، وعطفهم عليهم. وقد اعتقل مؤخراً كثيرون من الايطاليين المسيحيين في فلورانس وميلان.

ان الشعب الايطالي – رغم الدعاية الواسعة التي يبثها الحزب الفاشستي في اوساطه، وعلى رغم محاولته حمل هذا الشعب على قبول السياسة العنصرية، فانه لا يزال يقف من اليهود الايطاليين موقف العطف والمودة، ويقوم باعانة ضحايا اللاسامية اعانة فعلية. وقد امتازت في هذا المضار الجمعيات الكاثوليكية، ورجال الدين الكاثوليكي، الذين لا ينفكون عن دعوة الشعب الايطالي الى تأييد اليهود المضطهدين، ويستنكرون النظريات العنصرية في مواعظهم اينما حلوا.

هذا وقد افتتحت الجمعيات الكاثوليكية في كثير من المدن الايطالية مطاعم مجانية خاصة لليهود الايطاليين الذين طردوا من محال اعمالهم وحرموا مصادر ارزاقهم. وتقوم الجمعيات الخيرية الكاثوليكية بتسليف صغار التجار اليهود مبالغ من المال، بعد ان ضاقت في وجوههم سبل المعيشة اثر المقاطعة اللاسامية.

ومما اثار اعجاب الاوساط اليهودية في ايطاليا الجرأة الانسانية التي اظهرها القسوس الكاثوليك في بعض البلدان الايطالية التي تسكنها عائلات يهودية قليلة، لا يكفي عدد اولادها للحصول على اذن بافتتاح مدرسة يهودية خاصة لهم. كما ان القانون لا يجيز لهؤلاء في الوقت ذاته دخول المدارس العمومية. فان هؤلاء القسوس قد تطوعوا بايعاز من قداسة البابا، على ما يقال، لتدريس هؤلاء الاولاد مجانا ليس العلوم العامة فقط، بل واللغة العبرية والتوراة ايضا. وتخص الاخبار بالذكر ان هؤلاء القسوس يقومون بمهمتهم هذه بامانة واخلاص، دون ان يبدو منهم اي ميل الى التبشير بالدين المسيحي.

ويجد يهود ايطاليا المضطهدون بعض العزاء في وقوف الكنيسة الكاثوليكية منهم هذا الموقف الانساني الودي.

أمستردام – تلقت ادارة الجمعية ايطالية للاداب والثقافة في هولاندا من السلطات الفاشستية في روما امراً باخراج الاعضاء اليهود من هذه الجمعية، الا ان هذه الاخيرة رفضت العمل بهذا الأمر رفضا باتاً.

•••

الخطاب الذى اغضب الوحوش البشرية

فقرات من خطاب المستر ايكس وزير الداخلية الاميركي

«يقولون ان حوادث الاضطهاد في بعض بلدان اوروبا تذكرنا بالقرون الوسطى المعروفة بظلامها وبطشها وتعصبها. غير ان هذا التشبيه يعد اهانة للقرون الوسطى. وان من يريد التشبيه عليه ان يرجع الى الوراء، الى الايام التي سبقت التاريخ الانساني، حين عاش الناس كالحيوانات الاعجمية.

«ان الديكتاتور، اي الحاكم بأمره في ايامنا هذه، يرى نفسه كأنه حاكم معبود من رعيته، كما كانت الحال لدى الطوائف الهمجية في الزمان القديم. وهو يعزز سلطته على الجماهير الخاضعة له بايجاد اخطار وهمية يزعم انها تهدد كيان تلك الجماهير، وانه، هو الرئيس المعبود، في وسعه انقاذها من تلك الاخطار المزعومة. وما هو مصدر تلك الاخطار الموهومة، يا ترى؟ انه اليهودى! لان اليهودى اعزل وليس وراءه دولة تدافع عنه. وهكذا اصبح اليهودى هدفا لاضطهاد وحشى، همجى. انهم يطردونه من وطنه الذى عاش فيه هو واباؤه قرونا طويلة، وعندما يريد الذهاب يسلبون امواله ويذيقونه جميع انواع العذاب.

«فما قول المدنية المسيحية، تلك التي اوجدها يهودى نبيل من الناصرة في ذلك؟ هل يصح ان تسمى تلك المدنية باسم المسيحية ما دامت تسكت عن هذه الحالة وهذه الاعمال؟

«من واجبنا ان نذكر ان اللاسامية ليست غرضا في حد ذاتها، بل برهانا على ان الحرية قد تضعضعت في العالم. انكم ترون ان جميع البلاد التي تعتنق مبدأ الحرية لا تظهر فيها اللاسامية، والعكس بالعكس. ان اللاسامية هى ظاهرة واحدة من ظواهر كثيرة لاضطهاد الاقليات عموما سواء كانت يهودية ام لا.

«اني اقاوم الشيوعية كما اقاوم الفاشستية النازية. غير اني اقول ان الخطر الذى يهدد كيان الانسانية واسس الحرية، هو في الوقت الحاضر الخطر الفاشستي وليس الخطر الشيوعي. ومن واجبنا ان نعرف بالضبط من هو الخصم الرئيسي الان، في العهد الذى نحن فيه. وهذا الخصم هو الديكتاتورية الفاشستية النازية لا غير. ولذلك من واجبنا ان نقاومه بكل ما اوتينا من القوة الروحية والمادية.»

•••

في فلسطين المعمرة

الهبوط الاقتصادى بعد هبوط الهجرة

يتضح مبلغ تقهقر فلسطين من الوجهة الاقتصادية سنة ١٩٣٨ من هبوط كمية الوارادت بمبلغ ٤ ملايين جنيه مقابل سنة ١٩٣٧ . هذا لان هبوط حركة الهجرة قد سبب قلة انشاء المشاريع الجديدة وبالتالي بطء حركة الاستهلاك فكان ذلك باعثا على قلة الواردات ايضا . اما الصادرات فقد هبطت بمبلغ ٩٠٠ الف ج. ف. ايضا . وكل هذا نتيجة مباشرة لاضطراب الحالة فى البلاد .

...

صقل الاقمشة الصوفية

خطت صناعة المنسوجات الحديثة فى فلسطين خطوة جديدة الى الامام بانشاء معمل جديد لصقل المنسوجات الصوفية . اما سلسلة الاعمال فى هذه الصناعة الجديدة فهى : نقع النسيج وغسله بالوسائل الكيماوية الخاصة . ثم كبسه ومطه وتبخيره وكيه واخيراً صقله . وهذه الحلقة الجديدة في سلسلة صناعة النسيج تمكن انتاج منسوجات متقنة من النوع الرفيع الذي لم يكن فى استطاعة مصانع فلسطين انتاجه الى الآن .

ويوجد هذا المعمل الجديد فى حى منتفيورى بالقرب من تل ابيب ، وصاحب المعمل اختصاصى خبير قدم من مدينة لودز (بولونيا) المشهورة بصناعة المنسوجات ، وقد زاول هذه الصناعة مدة ٢٣ سنة فى بولونيا والمانيا . وقد ارتاح اصحاب معامل فلسطين ببوادر مصنوعاته . اما اختيار المكان الذى يصلح لانشاء معمل من هذا النوع فمتعلق بالمياه الملائمة لهذا الغرض .

وقد انشىء هذا المعمل بصورة مصغرة مبدئياً قصد التجربة . وتوجد فيه احدث الآلات الصناعية .

...

صنع المصابيح الكشافة

بدأت الشركة التعاونية « زوهر » فى تل ابيب فى انتاج المصابيح الكشافة التي انتشر استعمالها كثيراً فى فلسطين اثناء الاضطرابات . وقد اقتنى البوليس والجيش منها ٥٠ مصباحا وهى من الانواع الجيدة . وقد انفقت فلسطين فى السنين الاخيرة ملغا كبيراً لشراء مثل هذه المصابيح من الخارج . هذا وتشترك بضعة معامل فى صنع الاجزاء التي تتألف منها هذه المصابيح . وتقوم شركة « زوهر » فى تركيبها النهائى وتصريفها .

...

صنع عدادات للماء

بدأ معمل خاص في حيفا بصنع عدادات للمياه من النوع المستعمل في المنازل والحدائق والمعامل . وقد قدم صاحب المعمل نتيجة تجاربه التي استغرقت سنة كاملة الى لجنة دائرة المياه فى هدار هكرمل فكانت نتيجة الامتحان حسنة للغاية من حيث الدقة والضبط . فالعداد يسجل حتى جزءاً واحداً من المليمتر المكعب .

وقد بلغت قيمة عدادات الماء المستوردة فى النصف الاول من سنة ١٩٣٨ — ١١٧٤٦ ج. ف. ثمن ٧٦٧٧ عداداً . اما الان فتستطيع البلاد شراء العدادات من منتوجاتها وتوفر هذا المبلغ للتداول بين ايدى الاهلين .

...

خطوة جديدة فى استغلال أثمار البلاد

توصلت محطة التجارب الزراعية الى نتيجة حسنة فى استعمال البرارة من اثمار البيارات كغذاء حسن للبقرات الحلابة . وقد استمرت هذه التجارب منذ سنة ١٩٣٤ الى سنة ١٩٣٨ ويستدل منها ان البرارة يجب ان تكون غير عفنة ويعطى لكل بقرة يوميا بين ١٥—٢٥ كيلوغراماً من البرارة . اما نتائج تغذية المواشي بالبرارة فخير من التغذية بالبرسيم .

وتشير محطة التجارب باستعمال الكريفروت كغذاء للبقر وكذلك قشور الاثمار من معامل العصير ايضاً .

وقد كانت مسألة البرارة فى السنين الاخيرة نكداً ولعنة على اصحاب البيارات نظراً لكثرتها وعدم وجود الاسواق القريبة لتصريفها ولذلك فان تغذية البقر بالبرارة تعد حلا جزئياً لهذه المشكلة .

...

متشردو الشوارع بالامس

يؤسسون قرية زراعية

انشأت بلدية تل ابيب ، بالاشتراك مع ادارة الطائفة اليهودية ، قرية زراعية فى مرج ابن عامر لاولاد الشوارع فى تل ابيب . وكانت البلدية قد جمعتهم حتى الآن فى ملجأ خاص وعددهم ٦٤ ولداً . وقد تعين مدير خاص لتلك القرية وهو اختصاصى من يهود المانيا . ونقل فى الاسبوع الماضى الى هذه القرية ٢٤ ولداً وسينقل اليها الباقون بعد مدة وجيزة اي بعد الانتهاء من تهيئة جميع المنازل وغرف الدراسة المطلوبة .

...

فلسطين فى مرجل السياسة

ماذا فى الجبال ؟

قال مراسلنا فى طول كرم :

اعتقل الجيش في المدة الاخيرة بعض رؤساء الارهابيين واعوانهم . ومن هؤلاء فريد يعيش ، الذى كان سكرتيراً لعارف عبد الرازق ، وقد اعتقل وهو متنكر بزى امرأة . ومن المعتقلين ايضا سمير الحاج ابراهيم وعفيف الحاج ابراهيم وهاشم الجيوسى وغيرهم .

اما عبد الرحيم الحاج محمد فقد هرب الى سوريا بعد ان تفرق رجاله ولم يبق حوله سوى فلول عصابات ضئيلة كعصابة المرداوى وعصابة عبدالله الطه ... هذا ولم تعد تظهر العصابات فى النهار خوفا من الطيارات التي تكتشف اماكنها ، وينتهى كل اصطدام بها بخسائر فادحة .

وفى الوقت ذاته اخذت حركة المعارضة فى طولكرم ونابلس تشتد يوما بعد يوم وكذلك في جنين والقرى المجاورة . وكل قتيل يصرع بايدى الارهابيين بقصد الانتقام من المعارضة ، يزيد الطين بلة . وقد بدأ زعماء المعارضة يعودون الى فلسطين لتنظيم صفوفهم .

...

بين الارهابيين والشيوعيين

قال مرسلنا اليافى :

اتصل بي ان خلافا نشب مؤخراً بين الارهابيين وبين جماعة الشيوعيين العرب ، التي انضمت منذ بدء الاضطرابات الى حركة الارهاب واشتركت فيها اشتراكا جديا . فادى هذا الخلاف بقيادة الارهابيين الى انذار الدكتور ح. زعيم تلك الجماعة الذى كان يقدم فلسطين من حين الى آخر لتفقد اعمال جماعته هذه ووضع الخطط التي يجب تنفيذها . وفحوى هذا الانذار ان على الشيوعيين الامتناع من الآن وصاعداً عن كل عمل ، بعد ان افتضح امرهم وتبين انهم يريدون الاستقلال فى سياستهم الفوضوية وعدم الخضوع لاوامر قيادة الارهاب . وكان السيد ي. ج. هو الذى فضح امر هذه الطغمة الشيوعية .

...

بين المسيحيين والارهابيين

قال مراسلنا فى القدس :

عقد زعماء المسيحيين العرب عدة اجتماعات فى الاسابيع الاخيرة فى حي الطالبية فى القدس ، وكان مدار بحث هؤلاء الزعماء موقف الارهابيين الصارم من المسيحيين على رغم المساعى الجبارة التي يبذلها المسيحيون لمصلحة الحركة العربية . ومن الشؤون التي بحثوا فيها مطالبة الارهابيين التجار المسيحيين باغلاق متاجرهم ايام الجمعة اسوة بالتجار المسلمين ، ثم تكليف النساء المسيحيات بعدم الظهور فى الشوارع على غير ما تظهر به المسلمات ، والزام الشباب المسيحيين لبس الكوفية والعقال على ما يفعله الشبان المسلمون فى الوقت الاخير .

وقد تقرر فى الختام مفاوضة القيادة المعروفة بشأن ضغط الارهابيين المتعصبين على المسيحيين ، فكانت اولى نتائج هذه المفاوضة اذاعة منشور يسمح للمسيحيين بفتح متاجرهم ايام الجمعة . ومما ورد فى ذلك المنشور ايضا ان الذين يتسلمون رسائل التهديد الممضاة بتوقيع « الشبيبة المجاهدة » فليس عليهم ان يبالوا بها . على ان مذيعى المنشور اختتموه بانذار الذين يخالفون الامر الصادر فى حينه بلبس العقال والكوفية بدل الطربوش والقبعة . وقد كثر فى الوقت الاخير عدد الذين يسيرون فى الشوارع حاسرى الرؤوس للتملص من وضع الكوفية والعقال ...

...

فى حركة المعارضة للارهاب

قال مراسلنا فى القدس :

يزداد عدد الوافدين على الاستاذ فخرى النشاشيبي من يوم الى آخر ، ومنهم الكثيرون من الوجهاء والمشايخ من شتى المدن والقرى . ويقال ان القصد من هذه الزيارات البحث بشأن المفاوضات القادمة فى لندن . اما التأييد الاكبر للاستاذ فخرى فيبدو من القرى والبدو فى نواحى بيت لحم والخليل ، كما ان عدد مؤيديه فى مدينة الخليل آخذ فى الازدياد ، بحيث اصبح من الصعب على الارهابيين جمع الاموال فى تلك المدينة على ما اعتادوه فى الوقت الاخير . وقد اخذ الكثيرون من ذوى المراتب والايرادات الذين كانوا يدفعون للارهابيين مبالغ معينة شهريا يرفضون الدفع الان . وقد شعر الارهابيون بضعف مركزهم فلم يعد فى استطاعتهم ارغام هؤلاء على الدفع شأنهم فى الماضى نظرا لاشتداد ساعد المعارضة ، وازدياد رغبتها فى التخلص من سيف الارهاب الذي ما فتىء يسلب الناس حريتهم ويجعلهم عبيداً ارقاء لكل شقى مسلح معتد ، حتى اصبح معنى الوطنية يعادل افظع ضروب الاستبداد ...

اما الحالة خارج مدينة الخليل فهى على اسوأ ما يمكن ان تكون ، اذ ان القرى المؤيدة للارهابيين تهاجم القرى المؤيدة للمعارضة وبالعكس ، وهذا ما يحول دون القيام بشؤون الفلاحة والزراعة فى مواعيدها . وتهاجم بعض العصابات البساتين والكروم وتفسد فيها ، منتقمة من نبات الارض الاعزل بالعصى والفؤوس بعد ان خرج اصحابه عن متناول يدها لضعفها ومقاومتهم لها .

وقد وقعت فى الايام الاخيرة مشاجرة دامية فى قرية بيت أومر تغلب فيها المعارضون على مؤيدى الارهابيين والحقوا بهم عدة اصابات . كما وقعت مشاجرة عنيفة اخرى بين قريتي ادنة ودورة من جهة وقرية بيت جبرين من جهة اخرى تغلب فيها المعارضون ايضا ونكلوا فى قرويى بيت جبرين اشنع تنكيل . ويقال ان بعض اهالى بيت جبرين اختطفوا فى هذه الموقعة فاخذت السلطة فى البحث عن المخطوفين .

وقد اشيع مؤخراً ان حركة المعارضة تستعد للظهور قريبا فى البلاد بصورة تقوض اركان حركة الارهاب وتقضى عليها نهائيا .

...

عن الصحافة العبرية

مصر بين انكلترا وايطاليا

تخطو مصر المستقلة خطواتها الاولى بقلق وحذر شديدين. فان اربع مئة طيارة ايطالية في ليبيا — على ما يقال — تلبد سماءها السياسي بغيوم القلق. ويقدر عدد افراد الجيش الايطالي في ليبيا بثمانين الى مئة الف مقاتل.

ويعرف الشعب المصري علاوة على ذلك ان الايطاليين منهمكون في اقامة الاستحكامات على طول حدود بلادهم الغربية من البحر المتوسط حتى حدود السودان، فوق الارض وتحتها. وبين الآونة والاخرى «تسقط» بعض الطيارات الايطالية داخل الحدود المصرية، ويتخذ سائقو هذه الطيارات «الساقطة» حجة انهم في حاجة الى تعبئة البنزين، من الطيارات الايطالية، ومناهقط، وسيلة لاكتشاف مناطق مصرية شتى على الحدود المصرية.

على ان هذه الاخطار العسكرية لا تعد شيئاً يذكر بالنسبة للخطر الذي يكمن لمصر، ولافريقيا الشمالية عامة، من استعمار الايطاليين ليبيا بالملايين. وتنفذ ايطاليا مشروع هذا الاستعمار بابعاد الاهالي العرب عن الحدود وعن الاراضي الخصبة، بحيث لا تمر سنين عديدة حتى تصبح حدود مصر من جهة، وحدود تونس من جهة اخرى، مأهولة بملايين من الايطاليين.

زد على ذلك ما هنالك من الاشاعات بان ايطاليا تطلب ادخال بعض التغييرات البعيدة المدى في قناة السويس، كما تطلب كرسيا او عدة كراسي في ادارة شركة القناة، وما هو ابعد من ذلك ايضا.

ومما يزيد الطين بلة ما نقلته جريدة «الوفد المصري» عن بعض الجرائد الايطالية، التي لا تنشر ما تنشره الا بموافقة السلطات ايطالية كما هو معلوم، ان ايطاليا تطلب جعل النيل نهراً دوليا، وتحويل قسم من مياهه الى جنوب ليبيا باحتفار ترعة طولها ٦٠٠ كيلو متر.

هذه هي الحقائق التي ترجح كفة ميزان السياسة الخارجية في مصر، وتضطر اكثرية رجال السياسة المصريين الساحقة — حكوميين ومعارضين ووفديين على حد سواء — الى الاعتداد بها، وتحوير سياستهم بموجبها. ان الخطر الايطالي واطماع ايطاليا التي لا تعرف الشبع قد وحدت آراء جميع هؤلاء الساسة — عدا اسماعيل صدقي باشا — ووجهتهم الى التقرب من انكلترا. وهكذا تلاشى الخلاف بشأن اشتراك الحكومة المصرية في نفقات نقل الجيش البريطاني الى ضفة قناة السويس الشرقية وتشييد الثكنات المطلوبة له لذلك، ووافقت الحكومة المصرية على دفع ٦ ملايين من الجنيهات في هذا السبيل. كذلك خصص مبلغ ٤٢ مليونا من الجنيهات المصرية لمشروع الدفاع خلال السنوات العشر المقبلة، فلم تر المعارضة الوفدية من المناسب ان تتخذ هذه النفقات الباهظة سلاحا لمكافحة الحكومة به. حتى ان انكلترا نفسها تعنى بتوحيد جميع الاوساط المصرية الهامة حول التحالف البريطاني المصري. وبينما ترى الصحف الوفدية تمتنع عن شن الحملات الانتقادية على الحكومة المصرية، وتندد باسماعيل صدقي باشا، ترى الاشاعات تذهب الى ان انكلترا ستبذل جهدها في التقريب بين الوفد والبلاط، لكي يتم الاتحاد والتضامن بين جميع العوامل السياسية المصرية، وتشتد علاقات الوداد بين انكلترا ومصر، فيتسنى للفريقين معا السهر على مصالحها المشتركة في هذه البقعة الهامة التي تتوجه اليها انظار ايطاليا بجشع ونهم شديدين.

«دابار»

في عالم السياسة

زيارة روما واسباب فشلها

انتهت زيارة الوزراء البريطانيين في روما دون ان تؤدي الى نتائج مرضية. هذا لان غرض الوزراء البريطانيين، المعروفين بميلهم الى الاتفاق مع هتلر وموسوليني، من هذه الزيارة كان ازالة جميع العراقيل التي تحول دون الاتفاق النهائي بين ايطاليا وبريطانيا. غير انه يظهر من النشرات الرسمية المبهمة التي اذيعت على اثر انتهاء الزيارة ان العراقيل لا تزال قائمة. ومما لا شك فيه ان السبب الرئيسي لذلك هو مشكلة اسبانيا. وذلك ان موسوليني يطلب من بريطانيا وصديقتها فرنسا ان تتخليا عن الجمهورية الاسبانية على الاطلاق، لكي يستطيع الجيش الايطالي، وهو القوة الكبرى في صفوف الجنرال فرانكو، اخضاع هذه الجمهورية بالاجاعة في ابسط معنى هذه الكلمة. هذا بعد ان اقتنعت ايطاليا الفاشستية ان اخضاع الجمهورية بالوسائل العسكرية يتطلب زمنا طويلا وضحايا كبيرة بالنفوس والمال الايطالي. ولكن حالة ايطاليا الداخلية لا تمكنها من مواصلة الحرب في اسبانيا سنين اضافية الى ما مضى عليها من السنين.

ويقال ان الوزراء البريطانيين قد عرضوا على موسوليني اقتراحاً او اقتراحات شتى بشأن تسوية المشكلة الاسبانية، غير ان موسوليني رفض هذه الاقتراحات رفضاً باتاً، لان جوهرها كان ضمان الحرية للشعب الاسباني في اختياره لنفسه الحكم الذي يريده، ان كان جمهورياً — فجمهوريا، وان ملوكيا — فملوكيا، بدون تدخل النفوذ الاجنبي، اي الايطالي.

اما السر الاكبر في فشل هذه الزيارة فهو اشتداد المعارضة في انكلترا، حتى في صفوف حزب المحافظين، ومطالبتها بعدم التخلي عن الجمهورية الاسبانية وتسليمها الى ايدي ايطاليا التي تريد توطيد قدمها في شبه الجزيرة الاسبانية، لكي تهدد موقف بريطانيا من جهة، وفرنسا من جهة اخرى.

وقد اصبح موقف فرنسا الحازم ازاء هذه المسألة، وازاء مطامع الفاشست عامة، في الاسابيع الاخيرة عاملا رئيسياً في السياسة الاوروبية. وكانت فرنسا الى الوقت الاخير تذعن لسياسة بريطانيا بدون معارضة تذكر. ولكنها بدأت تستقل مؤخراً برأيها عن الارشادات البريطانية بعض الاستقلال، لا بل استأنفت محاولتها التأثير على السياسة البريطانية اللينة ازاء ايطاليا. وقد اتحدت، او اوشكت جميع الاحزاب الفرنسية ان تتحد، للوقوف في وجه اطماع ايطاليا التي لا حد لها. واشتهر بذلك اكبر حزب سياسي في فرنسا وهو الحزب الاشتراكي الذي يرأسه المسيو بلوم. ويسود الان تضامن تام بين جميع احزاب اليسار واليمين في فرنسا في اتباع خطة معينة في السياسة الخارجية، على رغم الغاء الجبهة العمومية الفعلي. وقد اثر هذا الاتحاد كثيراً على الدكتاتوريين، اللذين كانا ينتقدان النظام الديموقراطي زاعمين انه يضعف المسؤولية القومية والتضامن في الاوقات الحرجة. وقد برهنت الان الديموقراطية الفرنسية المعروفة بكثرة احزابها على ما هو عكس قول المستبدين في روما وايطاليا.

وثمة سر اخر لشرح موقف فرنسا الحازم الاخير وهو انه ثبت لديها ان العلاقات القائمة بين برلين وروما اشبه بعلاقات الاصدقاء المتناقضين، لا يريد بعضهم للبعض الاخر سوى الشر، بينما يتظاهرون بالمودة والمحبة المتبادلة.

•••

في ميدان الصحافه العربيه

رجاء الى جريدة «المقطم»

نشرت جريدة «المقطم» مقالا وجهته الى القائد العام في فلسطين ترجوه فيه ان يستعمل الرأفة ازاء الذين حكم عليهم بالاعدام في المحاكم العسكرية. وتعزز الجريدة هذا الرجاء بحجة ان استعمال الرأفة مما يساعد على توفيق المفاوضات في لندن.

ونحن لا يخطر بالنا قط معارضة «المقطم» في رجاء من هذا النوع. غير اننا لا يسعنا والحالة هذه كتم استغرابنا العظيم من هذه الجريدة لانها لم تشعر في الحين ذاته بان الواجب يحتم عليها مطالبة مديري دفة الارهاب في فلسطين بان يكفوا عن سفك دماء العرب المعارضين لهم، ودماء اليهود والانكليز معاً ما دامت المفاوضات دائرة في لندن. فهل يجوز لمن يغض النظر عن اراقة دماء الاهلين من غير الارهابيين ان يتوسط لصالح الارهابيين سافكي الدماء؟ فاين العدل والمنطق في بسط رجاء كهذا؟ هل تعتقد الجريدة المحترمة ان اعدام القتلة المجرمين يضر بسير المفاوضات، اما استرسال الارهابيين في قتل العرب المعارضين لهم واليهود والانكليز لا يضر ولا يعيق سير المفاوضات؟..

اما نحن فنرجو جريدة «المقطم» ان تتفضل بالتوسط لدى قيادة الارهاب اولا بالتوقف عن ارتكاب الجرائم والجنايات، ورفع ايديهم عن اعمال التهديم والاغتيالات، ومن ثم يصبح لها الحق في التوسط لنصرة الارهابيين القتلة ايضاً.

•••

تاريخ التقدم الاجتماعي

(البقية من الصفحة ٤)

في المجتمع البشري؟ ج — الانانية، والطمع، واحترام المال، واحتقار الفقير واضطهاده.

س — من هو الشعب؟ ج — هو العمال، وهم في حالة مستعبدة، وحظهم لا يختلف عن حظ العبيد. س — ماذا يجب ان تكون دعامة المجتمع؟ ج — المساواة في الحقوق؛ وحقوق الفرد في المجتمع هي: رزق مضمون، وتعليم مجاني، واشتراك في الحكم. اما واجباته فهي: الاخلاص للمجتمع، ومعاملة سائر افراد المجتمع كاخوان. س — ماذا يلزم ان يكون الانقلاب المقبل: اجتماعيا ام سياسيا؟ ج — يجب ان يكون اجتماعيا. س — هل يستطيع الشعب حكم نفسه بعد نجاحه في الانقلاب؟ ج — بما ان المجتمع مصاب بالامراض الاجتماعية والاخلاقية فيلزم ان تتشكل بعد الانقلاب حكومة عمال دكتاتورية مؤقتة لكي تتولى عملية اشفاء المجتمع من عاهاته باسرع وقت ممكن.

اما جمعية «اتحاد المواسم» فكانت اشد تطرفا من جمعية «اتحاد العائلات» وقد قامت سنة ١٨٣٩ بثورة ولكنها فشلت فيها.

* اقتبس عن كتاب «تاريخ التقدم والنضال الاجتماعي» للعلامة الالماني م. بير.

باب الطرائف والظرائف

المغامرات الجوية

لا يفتأ الطيارون يتفننون في ضروب المغامرات الجريئة. وقد حملت الصحف مؤخراً نبأ احدى هذه المغامرات، قام بها الطيار الالماني ارنست اوديت في شيكاغو.

وخلاصة ذلك انه وضع على الارض منديلا كانه علق في احد اطراف جناح طيارته «شنكلا». ثم ارتفع بطيارته ومال بها اثناء تحليقه في الجو، والتقط المنديل عن الارض بالشنكل المذكور دون ان يتوقف عن الطيران. فلا عجب ان قوبلت هذه التجربة بعاصفة من الهتاف والتشجيع.

•••

المكاتب الالمانية لا تزداد وعدد المؤلفات يتناقص

اشتهرت المانيا حتى العهد الاخير بوفرة عدد مكاتبها. ولقد كانت في القرن التاسع عشر بلاد المكاتب بلا منازع.

اما اليوم فان الاحصاءات هذه السنة تدل على انه عدد المكاتب في المانيا لا يزداد، وان عدد الكتب يتناقص في كل عام.

•••

قصة الاسبوع

خـــــدعته ...

للكاتب العــبرى — يهــودا بورلا

من المعروف انه يندر وجود اغنياء اسخياء فى هذه الدنيـــا. اجل، ان وجودهم نادر جداً، واحد فى الالف، او اثنين فى الربوة. وفى الغالب نجد فى الاغنياء ما هو نقيض السخاء والنبل. وليس من حـاجة الى اطالة الكلام فى هذا الباب، اذ يكفينا من السنيور يعقوب نحشون المثرى القدسى عبرة بليغة. فلقد اجمع الجميع على ان ثروة هذا المثرى كانت فى غير محلهـا، فقالوا انها «اشبه بالقرط الذهبى فى انف الخنزير». وانى تجد نفعاً من ثروة يحرص عليهـا بخيل، شحيح، جـاهل؟

اجل ان هذه الرذائل كلها قد اجتمعت فى هذا المثرى. وكان فوق ذلك كله بشع المنظر، اعمش العينين، لا هيبة له ولا وقار. ولا حاجة بالذكر انه لم يعرف العطاء ولم يتبرع قط بمـا يليق بمقامـــه المـالى، ولم يجد على الفقراء والمساكين باكثر من بارة واحدة. فان يديه كانتا مغلولتين عن عمـــل الخير والاحسان.

امـا اذا قصده اهل الخير يطلبون احسـاناً لامر ذى اهمية — فهل تعلمون كيف كان يصرفهم ويتملص من توسلاتهم والحاحهم دون ان يعطى شيئـــاً. ؟

كانت حيلته فى ذلك بسيطة جداً، انه كان يسكت سكوت القبر.

هؤلاء يبذلون النفس، وهذا يلازم الصمت؛ هؤلاء يقدمون الحجج، وهذا لا ينبس ببنت شفة؛ هؤلاء ينتقون من الكلام مـا يحاولون به فتح ابواب قلبه، وهذا لا يبدى حراكا. امـا اذا جرؤ احدهم وخاطبه بحماس وانفعال رفع صاحبنا هـذا نظره الى السقف او اطرق برأسه الى الارض، وكانه لا يشعر بوجود مخاطبه قط. حتى اذا تطاول عليه احدهم بكلام جارح مهين — لم يكن ليجيبه بكثير او قليل. والخلاصة: قلب من حديد، وجبين من نحاس...

على انه بالرغم من كل هذه الرذائل لم يوجد غنى افلح منه فى تجارته. كان يجد البركة فى كل ما تفعله يداه. فكان يرقى من نعمة الى اكبر، ومن ثروة الى اوسع، ومن نجاح باهر الى ابهر. بحيث اصبح الناس يتذمرون على البارى سبحانه قائلين: ليس التوفيق بالله، وكأن توفيق هـذا الرجل يحمل الله جل وعلا على الموافقة، والا فكيف يعين الله مخلوقا كهذا؟ ولقد بلغ عدم الانصـاف هذا اوجه فى توفيقه بشؤونه الزوجية. فزوجته الاولى التى كان يبغضها تمـام البغض ماتت فجأة فى منتصف العمر. وقد قامت قبل موتها بسنين عديدة تطالبه بالطلاق، ولـكنه ابى عليهـا ذلك اذ كيف يطـاوعه قلبه الى دفع بائنتهـا؟ ولذلك كان يبتدع كل يوم وسيلة اخرى لتعذيبهـا وتنغيص حياتهـا، لـــكى تذبـــل فى داره وينقصف عمرهـا. فلم تمر ثمانى سنوات على زواجهما حتى اجاب سبحانه مبتغاه وتوفاها اليه.

وما انقضت ايـام الحداد حتى تزوج هـــذا البخيل بروزه حيفص، وهى فتـاة ذات حسب ونسب، وحسن وجمال. وكان البخيل آنئذ فى الثلاثين ونيف من العمر، اما روزة ففى العشرين فقط...

كان الناس يضربون كفاً لكف لما حـاق بالفتاة من الحيف، قائلين: وأسفـاه على خيرة البنات! كيف يغير الابريز الجيد؟ ومنهم من استرسل فى الذم فقال: كيف يتغـــير الابريز الجيد، اى كيف يعمى الذهب الابريز حتى عينى فتـاة رزينة حسناء عفيفة مثل روزه حيفـــص، فتلقى نفسهـا فى احضان هذا الذميم؟!...

ومنهم من القى التبعة على ابى الفتاة الحاخام يعقوب حيفص لانه مع كونه تقيا، حليما، وضيعـا، فقد كانت تشتم فيه رائحة شديدة من البخل. وهـذا البخل اغراه على بيع ابنته بالمـال.

كان هذا الغنى كلمـا مر فى الشـارع بعـــد الزواج، بجبته الحريرية، وعمـامته المقلة، وســـترته الثمينة، ووجهه اللامع كأن عليه مسحة من الدهن، وعينيه العمشاوين الحمراوين، وسالفيه الخفيفين المنفوشين المتدليين من بقـايـا شعر رأسه الاقرع — انه كلمـا رآه الناس على هذه الصـــورة كانوا يذكرون حالا محيا روزه الجميل الطلق الذى لا يعـــادله كل ما فى العالم من الذهب. ولقد صدق الناس فى قولهم ان من يتطلع الى وجه هذه الفتاة، قرت عينه وانشرح صدره. لان بشرتها البيضاء كانت تفيض نوراً لطيفاً كنور البدر فى اول شروقه. وكانت لها عينـان ناعستان عسليتان ما وقعت على احد الا وانسته مـا فى قلبه من هم وغم. وكان لصوتهـا نبرة فيهـا الكثير من الحنو والوقع الشجى على المســـامع، حتى ليخال لســـامعه انه صوت مطرب يجيد الغناء. وفوق ذلك كان كلامها هادئاً موزوناً مرصعاً بالحكم والامثال وحسن الذوق وفصـاحة المنطق.

ولذلك كان الناس يأسفون لهـــذه الفتـاة كما يأسف المرء على حمامة وقعت فى جحر حية رقطاء...

كذلك تذمر الكثيرون قائلين: يا رب العالمين، كيف ولماذا يحظى شر الرجال بفخر البنات وتاجهن؟

وكان الكثيرون يرقبون عواقب الامور بلهف ليروا ماذا سيؤول اليه امر هـذا الزواج — زواج جنس بغير جنسه...

وفى الحقيقة كـانت حياة هذين الزوجين لحمتهـا الغموض، وسداها الغموض ايضـا، فى الظـاهر كما فى البـاطن.

ففى البدء — اى فى السنتين الاولين لزواجهما تقريباً — كـان الناس يرون بـام عيونهم ان روزه غارقة فى لجج من الغم والانكسار، كأن سحـابة غبراء تقتم ما طبع على وجهها من البشر، او كأنها ابنة ملك اخذت بسحر سـاحر جبار. لم تظهر بين الناس الا نادراً، اما لان زوجها كـان يمنعهـا عن معاشرة النـاس، او انهـا ابتعدت عنهم لمـا استولى على نفسها من كـدر وحزن. وقلمـا زارها بعض الاقارب فى دارها، او قلمـــا زارتهم بنفسها حتى فى الافراح - عند ولادتها ابنها البكر ثم لدى وضعهـا ابنتها الاولى، كما فى الاتراح ايضا - لدى مرضها هى او مرض اطفالها، فانها لم تكن لتزور ولا تزار. بل كانت تعيش فى عزلة دائمة عن النـاس.

على ان اولئك الاقربين الى دارهـا مـا لبثوا بعد سنين قلائل ان لحظوا في سير السنيورة روزه واعمالها اغرب الغرائب. رأوا عن بعد ان فى دار الغني يجرى العجب العجاب بكل معنى هذه الـكلمة: كانت غشاوة من الالغاز تحجب هذا البيت كالستار المسدول عادة فى قصور الملوك. ولـكن كانت تجرى فيه اعمال الخير والصدقة بتكتم وتحفظ. وكأن ربة الدار كانت وصيفة محجوراً عليها فى دار زوجهـا. على انها كانت ربة الدار بالفعل، تراقب شؤون بيتها، وكفها مبسوطة للفقير، ويدها ممدودة للمسكين الحقير، فلم يطلب من اهل المدينة الاشتراك فى عمل خـير او صدقة او احسان الا وكانت في مقدمة المشتركين فيه، وقدمت تبرعها بسخاء دون اى تقتير، ولـكن بتكتم شديد خفية عن زوجها. وكان البؤساء الذين رماهم الدهر ببلاياه يتوافدون على دارها زرافات ووحدانا (ولـكن بتحفظ شديد وحذر عظيم — ساعة لم يكن هو في الدار) فيدخلونها حزانى متألمين، ثم يغادرونها راضين قانعين. كانت روزه تغيث كل طارق باب دارها بكرم وسخاء، وليس ذلك فقط، بل تفيض عليه بحلو الـكلام وكثرة الدعاء، وخالص العزاء. حتى ان الذين كانت تســـديهم صدقاتها لم يكونوا يشعرون بانهم يتناولون صدقة، بل ان المتصدقة اخت لهم تعطيهم من مالهم هم. فاذا هم احدهم مثلا بالاعراب عن شكره لها، قاطعته بقولها: ارجوك، لا محل للشكر والامتنان، فان ما اقوم به من الحسنات فهو لنفسى ولاجلى، لانى احوج الى ذلك منك من وجوه عدة... فواجب الشكر يقع علي لا عليك. او انها عندما كانت تلحظ فى امرىء ان التواضع والحياء يصدانه عن قصد دارها، الا نادراً، كانت توجه اليه عبارات اللوم بقولها: اهكذا تعامل روزه التي لم تفتأ تعاملك كاخت؟ الست استحق ان اكون لك اختاً؟ قسما بحياتك انى لو استطعت الخروج معك من الدار، لاقتدتك الى احد الحاخامين ليقضى بينى وبينك. اما الحاخامون المعوزون فكانت ترسل اليهم اعاناتهم الى منازلهم خفية، وتسألهم ان يصلوا لاجلها، لما لهم من الشفاعة لدى رب السموات.

والعجب فى كل ذلك ان زوجـــها لم يكن يدفع لها من المال بارة تنفقها فى سبيل الصدقة! وكان ماله الذى يحفظه في داره محسوبا معدوداً فى خزانة حديدية محكمـــة الاغلاق، يحفظ مفاتيحها عنده. وكان يدقق معها فى حساب كل درهم تنفقه على حاجيات الدار. فاذا لم يكن لها من مالها شىء، ولم يكن زوجها يعطيها شيئاً او يتغاضى عن درهم واحد - فكيف كانت والحالة هـــذه تنفق فى سبيل الله يوما فيوماً، ذات اليمين وذات اليسار، بسخاء وكرم واسعين؟.

(البقية تأتى)

تاريخ التقدم الاجتماعى

فصول فى كفاح الطبقات الفقيرة المستعبدة فى سبيل حقوقهـا

١٢— حركات ثوروية فى فرنسا

تسنم عرش فرنسا بعد نابليون (١٨١٤) ملوك البوربون، فالغوا قوانين الثورة الفرنسية الـكبرى، واعادوا النبلاء ورجال الـكنيسة الى منزلتهم السـالفة، فـكان ذلك باعثا على نشوء روح المقاومة بين طبقات اصحاب المـال والعمال على حد سواء. وما زالت هذه المعارضة تشتد وتقوى، حتى رأى الملك كارل العاشـــر سنة ١٨٣٠ من اللازم قمعها باجراءات شديدة، فاصدر يوم ٢٤ حزيران من تلك السنة اوامر بالغاء حرية الصحافة، وتقييد حـق الانتخاب بقيود اضافية. فما مر على صدور هذه الاوامر شهر واحد حتى نصبت المعارضـــة المتاريس في شـوارع باريز (٢٧ — ٢٩ تمـوز)، ودعت الشعب الى اسقاط الملوكية باسم الجمهورية. فاسقط كارل العاشر عن العرش، ولـكن الجمهورية المنشودة الموعودة لم تقم، بل قامت بدلها ملوكية برجوازية استلم زمام ادارتها كبار الاغنياء والصيارف، ونعني بهم اصحاب البنوك، ومناجم الفحم والحديد، وشركات السـكك الحديدية، وملوك البورصة، الخ.

وقـد امتاز عهد ملوك آل اورليون وحكوماتهم البورجوازية بتقدم الصناعة والتجارة واتساع طرق المواصـــلات البرية والبحرية، ونشوء شركات المسـاهمة الـكبيرة، والفتوح الاستعمارية. ولـكنه كان ايضـا عهد امتهان حقوق الشعب العامـل، ورزحـه تحت عبء الاجور الضئيلة، وسـاعات العمـل الطوال، والضرائب الغير المباشرة، والاستياء السياسـى الذى زاد شعلته وقوداً المعارضـون من الادباء وصغار اصحاب المال. وهـكذا تهيأت افـكار الشعب العامل فى المدن ومراكز الصناعة الـكبرى للاراء الاشتراكية وبرامج الانقلابات. هكذا نشبت بين سنتى ١٨٣٠ و ١٨٣٩ فى كثير من المدن الفرنسية دسائس ومحاولات انقـلابية قام بها الجمهوريون والاشتراكيون. هكذا اصبحت فرنسا ميدانا تتضارب فيه الافـكار والنظريات الاشتراكية التي بثها كتاب الروايات والقصص، وقسم من رجال الدين والقانون، مطالبين بتغيير النظام الرأسمالي الجائر وتحقيق الديمقراطية. وكانوا يعنون بالديمقراطية حكم الشعب العامل اذ ان كلمة «شعب» آنئذ كانت تطلق على الطبقات العاملة دون غيرها.

اما التطور الفـكرى وانقلابه من بورجوازى ديمقراطى الى عمالي اشتراكى ثوروى فقد كان تطوراً تدريجيـــا، وكان اهم حافز له ثورات عمال النسيج التى حدثت متتالية بين سنتي ١٨٣١ و ١٨٤١ فى ليون. وقد كان الدافـع لهذه الثورات ضـــآلة الاجور من جهة، والنظريـات الجمهورية الاشتراكية من جهة اخرى. ولـكن الحـكومة قمعتها بقساوة متناهية واجرت فيها الدماء سيولا.

وكانت اهم الجمعيات السرية الثوروية فى فرنســا سنة ١٨٣٠ — ١٨٣٩ اربعاً، وهى: جمعية «اصـــدقاء الشعب» وجمعية «حقوق الانسان» وجمعية «اتحـاد العائلات» وجمعية «اتحاد المواسم». وكان اغلب اعضاء الجمعيتين الاولى والثانية بورجوازيـين ديموقراطيين او جمهوريين اصلاحيين. اما الجمعيتان الاخيرتان فكان اعضاؤهما اشتراكيين ثورويين. ومنهـما استقى الاشتراكيون والشيوعيون الالمان والانكليز اراءهم ونظرياتهم. وكان المرشح لجمعية «اتحاد العائلات» ملزما بتقديم السؤال والجواب التالي: س— ما رأيك في الحـكومة الحالية؟ ج— ان الحكومة الحـالية تأتمر بأمر فئة قليلة من ذوي الامتيازات. س— من هم الارستقراطيون الحكام اليوم؟ ج— اصحاب المال، والبنوك، والسماسرة الماليون، وكبار اصحاب الاراضى، وتجار الانحصارات (Monopole)، وكلهم مستغلون. س— ما هي دعامة الحكومة؟ ج— دعامتها القوة. س— ما هي الخصال الذميمة المتفشية

(البقية فى الصفحة ٣)

المسؤول : ى. يصيب

مطبعة «احدوت» م. ض. تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦